

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد (السعيدان) الدرس التاسع (4-2-0441)

وليد السعيدان

00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين
الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قبل ان نبدأ في درس اليوم احب ان اطمئن على معلومات الدرس الدروس الماضية -

00:00:01

ما شاء الله وصلته حمد لله على السلامة بس هالمرة عاد ما ما نبني فتحة اه ما نبني فتحة كتاب اغلقوا والاسئلة ستكون بسيطة باذن
الله عز وجل مجموعة اسئلة نختبر فيها - 00:00:39

مدى وضوح المعلومة لقد ذكرت في الدرس الماضي ان هناك اصلا يجمع باب التمانم لماذا حرم وباب الطيارة لماذا حرم وباب التبرك
الممنوع لماذا حرم؟ ذكرت انه يجمعها اصلا اصل واحد. شخصين - 00:00:54

يرجع الى الوهم والخيرات. نعم يرجع الى ان الله لا يريدنا ان نعيش في اوهام وخيالات. صحيح ما الاصل في باب التبرك الاصل في
باب التبرك التوقيف والاصل في باب التمانم التوقيف. لا ما هو بالتوقيف. المنهج. التوقيف على الدالة يعني ولا كيف - 00:01:19

المنع يا شيخ هذا الليبي الحالي؟ يقول الاصل في باب التمانم المنع والاصل في باب آآ الطيرة المنع طيب متى تكون التمانم شركا
اكبر ومتى تكون اصغر؟ والطيرة متى تكون شركا اكبر ومتى تكون اصغر - 00:01:40

احسنت اي نعم اذا اذا اعتقد انها هي التي توجد فهذا اكبر واذا اعتقد انها مجرد سبب فهذا شرك اصغر. الجواب صحيح عندنا مشكلة
من ينتدب الى حلها قبل ان اقولها - 00:02:07

عندي مشكلة الان من ينتدب الى حلها قبل ان اقولها لان اذا قلتها فسيكون اختياري لكن اذا رفع يده من الان هذا دليل على انه ضابط
الدرس بالله انت شغال؟ جاهز ان شاء الله - 00:02:25

قدها ان شاء الله ها؟ باذن الله بس ترى مشكلة كبيرة نصغرها. كفو والله. احسنت باب التشاؤم اوليس محرما كله قل نعم بس بلى
اوليس بلاء صح؟ اصبحت انت واخطأت - 00:02:38

انا اللي اخطأت انت اصبحت كيف تقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدابة والدار اجب بجواب واضح وكافي
وظافي المحرم محرم التشاؤم اللي مبناه على خيال - 00:02:56

المحرم هو التشاء صح ضرره خيالي. صحيح. اما اذا كان ظرره حقيقي طب والمرأة قد يصدر منها ضرر حقيقي وارفع صوتك لو
سمحت اي نعم عزوبي صح ها المرأة قد يصدر منها ضرر حقيقي؟ نعم يا شيخ. مثل ايش - 00:03:13

ان تكون هنا سيئة الاخلاق اي نعم سيئة الاخلاق طلب المال اصلحت له كله ها طيب والدابة دابة كثرة الخرابات والاعطال. طيب
والدار؟ دار اه موت الاهل موت لكن يجمعها انها اشياء حقيقية واقعية ملموسة يحسها الانسان من نفسه ليست مجرد خيال ولا مجرد.

00:03:30 - الجواب -

الجواب صحيح احسنت كيف اعرف ان هذا المعلق تميمة وهذا المعلق ليس بتميمة الاخ ارفع صوتك لحاجة نعم اذا علقه معتقدا انه
يجلب له الخير او يدفع الشر فهذا تميمة - 00:03:58

طيب واصل الثالثة اذا طيب في احد يجاوب بجواب اخر جوابك صحيح لكن في جواب اخر غيرك يا فهد ها نعم اخ احسنت اذا كان

الرابط بينه وبين اثره خيالي توهمي فهو تميمة - 00:04:29

واذا كان نفس جوابك ترى انت اجبت بجواب صحيح وهو بنفس الجواب لكن بعبارة اخرى فجوابكما كله صحيح التمايم قسمها العلماء الى قسمين تمايم من القرآن وتمايم من تمايم شركية. انا اتفق انا واياكم على ان التمايم الشركية حرام كلها - 00:04:54
التمايم من القرآن فيها خلاف. ما القول الصحيح المنع اعطني علتين كفاك الله شر العلل سدا لذريعة ايش امتهان القرآن وسدا لذرياته ها تعلق بغير الله او سدا لذريعة الوصول الى - 00:05:17

التمايم الشركي وايشا عموم الادللة يدل على تحريمه اذا وجد الانسان في قلبه شيئا من التشاؤم فهناك اشياء تدفع هذا الوالد. ذكرناها في الدرس الماضي. تذكر بعضها اه نعم الازكار الواردة وايشا - 00:05:43

حسن التوكل على الله وايشا واحد بس واحد تكفى الازكار يعني هو قال الازكار واحد اه عدم الاسترسال وقطع الهواجس وايشا التفاؤل الحسن التفاؤل الحسن احسنت هل هناك فرق بين البركة التي خلقها الله في رسول الله وبين البركة التي خلقها الله في ابي بكر - 00:06:02

ما نوع البركتين؟ وما الفرق بينهما؟ اذكر ذلك بالتفصيل الممل وازع كانك رفعت يدك وانزلته لماذا انزلتها؟ اول شيء الى الان مرفوعة؟ طيب ها صحيح بركة النبي عليه الصلاة والسلام ذاتية منتقلة. وبركة ابي بكر - 00:06:33

معنوية لازم. ايش الفرق بين البركتين يا شيخ واسع صحيح وهذا كلام صحيح هذا كلام صحيح. طيب يا شيخ وازع انت فيك بركة يعني فيك يعني فيك بركة؟ ما شاء الله عليك فيك بركة ولا لا؟ صحيح - 00:06:54

كل مسلم فيه بركة كل من نطق الشهادتين فان فيه بركة وتختلف هذه البركة العمل والتوحيد من يجيب على هذا السؤال الذي سأذكره الان قبل ان اذكره ابي اشوف الابطال اللي - 00:07:13

انت تستطيع تستطيع ولا لا طيب خذه لو جاءك رجل من زملائك الطيبين الصالحين فقلت له زارتنا البركة هل هذا القول جائز او لا يجوز او فيه تفصيل او لا تفصيل فيه او فيه تفصيل تؤخره الى غدا او ماذا - 00:07:31

في التفصيل؟ فصل يلا ايوة ايوة لا المعنوية الذاتية لا المعنوية اللازمة ايوة جاء هذا جائز احسنت المنتقلة فهذا لا يجوز هل بقي شيء من اثار النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب - 00:07:55

الجواب ما بقي شيء في الدنيا مرة لم يبقى شيء من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا التبركات التبرك بما لا دليل عليه. هل هو شرك اصغر ولا شرك اكبر - 00:08:20

اه ان يعتقد انه سبب انه مجرد سبب لحلول البركة. والله المسبب هذا شرك اصغر. هذا شرك اصغر وان؟ وان يعتقد انه الفاعل بذاته والخالق لهذا وموجد فهو شرك. طيب - 00:08:41

ذكرنا ان هناك جملا من الوسائل يجوز التوسل بها ذكرنا هناك جملا من الوسائل يجوز التوسل بها هيثم صحيح صحيح صحيح جميل والشروط حي حاضر قادر احسنت وباقي شي اهم شي - 00:08:54

بذكر الحال بذئب وايش ايش طيب يلا عطيني مثالين على ان ذئب الانبياء انت اللي اوقعت نفسك في الفخ صحيح ما شاء الله عليك احسنت هذا ما ذكرناها في الدرس بس ما شاء الله الاخ موسوعة - 00:09:20

ها خايف من نملة يعني ولا كيف طيب التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام منه ما يجوز في حياته وبعد مماته ومنه ما لا يجوز في حياته ولا بعد مماته ومنه ما يجوز في حياته - 00:09:47

لا بعد مماته يلا الغاز هذي يلا من يدخل المتاهة ويفصل لنا غيرك يا غيركم الاخوان ولكم سمعتم الشرح امس وراجعته اليوم انا متأكد ان الطلاب السعوديون لا يراجعون مطلقا - 00:10:05

هذا حكم عام مم الاخ هذا في حياته فقط في حياتي فقط يعني بعد موته لا يطلب منه ابدًا ترى يا اخي انتبه نحن نتكلم عن خير من خلق الله - 00:10:21

عن رسول الامة وخاتم النبيين مرة احسنت ضاعت طاعته ومحبتة والايمان به. احسنت في حياته ولا يجوز لا حبيبي لا تلخبطني

تري بضيع المعلومة انا انت كذبت الاولى تصح تريد ان تتقف - 00:10:42

تريد ان تواصل تواصل؟ بقي عندنا ما لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته ايوه وبجاه احسنت لا خلاص يكفيني كفينا وبركة تبي تزيد من عندك انت عاد كيف وش اللي عندك صحيح - 00:11:13

لا لا عطني وش اللي عندك نشرح له ثلاثة هذا لا عطني اللي عندك اكيد طيب وايش؟ هل سيكرر يبدأ في التكرار؟ يكررها. طيب لفظ التوسل هل هو معنى واحد او يختلف معناه باختلاف المتكلمين؟ لا باقي السؤال - 00:11:34

ومن هم المتكلمون به؟ وما معنى التوسل عند كل واحد منهم مع ذكر ذلك بالدالة والتفاصيل بعد شيخ سيد يلا تفصل تفصل وتفضل يختلف بذلك كان القائد هو الله سبحانه وتعالى - 00:11:55

ويقصد به وان كان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يقصد به درجة في الجنة. صحيح. الى النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ وان كان القائل هم الصحابة صحيح طلبوا الدعاء. يا سلام عليك تحياتي لك - 00:12:11

اشكرك شكرا جزيلاً على هذا الجواب الجميل الرائع. الدالة يا شيخ. باقي الدالة شف شف الطالب غار منك هذي غيرة الطلاب. اعوذ بالله من طيب هو هو هو هو الدالة الدالة عليهم. طيب - 00:12:24

عطني ادلة التوسل عند الله. الدالة الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة. ايه. يبتغون اليه الوسيلة. وش معناها؟ فعل مقتضى الشرع. طيب وعند النبي صلى الله عليه وسلم؟ عند النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:12:37

حديث آآ توسل الاعمى حديث ابن عمر يلا يا شيخ سيد ابن عمر ضحك عليه ضحك ضحك. حديث ابن عمر ثم اسألوا الله لي الوسيلة. طيب. بعدين مو بحديث ابن عمر يا حبيبي. حديث عبد الله بن عمر. هو ابن عمر ايه لا تسوي علينا بعض - 00:12:49

طيب ولا الصحابة رضي الله عنهم قول عمر احسنت اشكرك جواب جميل ورائع جدا طيب خلاص هذا اللي اخذناه اشكركم اشكركم على هذه الاجابات الطيبة مع ان اغلبها من المذكرة وانتم فاتحينها بس مع ذلك اشكركم - 00:13:07

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لقد اتفقنا على اننا نشرح شيئا من الابيات اولا قبل ان نقرأها لا نزال في الفصل الذي يتكلم فيه الناظم عفا الله عنه - 00:13:28

عن كلمة التوحيد وما يتعلق بها وتكلمنا عن مسألة واحدة من مسائلها وهي بيان فضلها فقط مقرونا بالدالة اليوم نشرح المسائل الباقية من المسائل في قولنا لا اله الا الله - 00:13:44

مسألة عظيمة يقال لها ما معنى لا اله الا الله؟ ما معنى هذه الكلمة نحن ننطقها ليلا ونهارا في اذاننا وصلواتنا واذكارنا فما المعنى الذي ينبغي ان يستشعره الناطق بها - 00:14:04

الجواب اجمع اهل السنة والجماعة على ان معناها لا معبود حق الا الله هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة واحذر من ان تقبل اي تفسير خلاف هذا التفسير فاذا قيل لك ما معنى لا اله الا الله؟ فقل معناها اي لا معبود بحق - 00:14:22

الا الله والدليل على ذلك قول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق اي المعبود بالحق وانما يدعون ان يعبدون من دونه هو الباطل هذه الاية هي معنى لا اله الا الله - 00:14:48

فان قلت هل لابد ان تقول بحق اولا يصح ان نكتفي بقولنا لا معبود الا الله لم قلنا لا معبود بحق الا الله الجواب لابد من زيادة كلمة بحق ولا يكتفى في المعنى - 00:15:08

بقولك لا معبود الا الله. لان هناك اشياء عبت في هذا الكون غير الله عز وجل فالملائكة عبت من دون الله وكثير من الانبياء عبد من دون الله والكواكب والافلاك عبت من دون الله والاولياء والصالحون عبدوا من دون الله. والكهوف والمغارات والاصنام والاحجار والاشجار عبت من - 00:15:31

من دون الله. فكيف تقول لا معبود الا الله؟ فتقول لي نعم عبت ولكن عبت بغير حق فاقول اذا من المعبود بالحق؟ الله اذا لا معبود بالحق الا الله فلا بد ان تقول بحق حتى تخرج عبادة هذه - 00:15:58

الاشياء فكل ما عبد من دون الله انما عبد بالعناد والجهل والباطل والعدوان والظلم. انما المعبود بالحق اله واحد فقط وهو الله تبارك

وتعالى فلا معبود بحق في هذا الوجود الا الله. وكل ما عبد من دون الله فان عبادته باطلة - [00:16:16](#)

هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة لكن ابي اهل البدع الا ان يأتوا بتفسيرات لها اخرى احذر من كل تفسيرات اهل البدع فمثلا قال بعضهم معنى لا اله الا الله اي لا خالق الا الله - [00:16:44](#)

ونحن نقول نعم لا خالق الا الله ولكن ليس هو هذا ليس هذا هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة ومنهم من قال لا رازق الا الله. فنقول صدقت لا رازق الا الله ولكن ليس هو المعنى الصحيح لهذه الكلمة - [00:17:06](#)

ومنهم من قال لا قادر على الاختراع الا الله. فنقول صدقت هو الذي ابدع وخلق. وهو بديع السماوات والارض. ولكن ليس هو المعنى الصحيح للاله الا الله والجامع لتفسيرات اهل البدع انهم يفسرونها بشيء من مقتضيات الربوبية - [00:17:26](#)

وهذه الكلمة ليست لتقرير الربوبية لا وانما لتغيير تقرير الالهية فهي كلمة الالهية وليست كلمة ربوبية فجميع اهل البدع يريدون ان يخرجوها من دائرة الالهية ويدخلوها في دائرة الربوبية. فلا قادر على - [00:17:52](#)

اختراع الا الله هذا ربوبية لا خالق الا الله هذا ربوبية. لا رازق الا الله ربوبية. لا قادر الا الله وهذه الكلمة ليست لاثبات او تقرير الربوبية. وانما هي لاثبات الالهية. فهي داخلة تحت توحيد - [00:18:15](#)

الالهية لا تحت توحيد الربوبية. ولم يفسرها التفسير الصحيح الا طائفة واحدة فقط وهي وهم اهل السنة والجماعة ثم انتقل بك الناظم بعد ذلك الى مسألة ثالثة قال لك الناظم اعلم وفقك الله ان قول هذه الكلمة - [00:18:40](#)

لا تنفع صاحبها لا في الدنيا ولا في الآخرة الا اذا جاء بشروطها فهي كالصلاة لها شروط وكالزكاة لها شروط وكالحج له شروط فلا تصح العبادة الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها - [00:19:07](#)

فليس كل من قال هذه الكلمة نفعته فكم من قائل لها على وجه الارض وهي تلغنه وستكون شاهدة عليه يوم القيامة. ولن يدخل الجنة وان قال الف مرة لانه اختل عنده بعض شروطها او وجد بعض نواقضها. فاذا لم يكن لقائلها نفع ابدا - [00:19:30](#)

الا اذا جاء بشروط ثمانية الشرط الاول شرط الاخلاص وضد الاخلاص الشرك وبناء على ذلك فمن قالها وهو واقع في شيء من الشرك فانها لا تنفعه فان كان شركه الذي وقع فيه هو الشرك الاكبر. فحين اذ هو لا ينتفع بها - [00:19:54](#)

مطلق الانتفاع فالذي يقولها ويسجد للصنم لا تنفعه. والذي يقولها ويدعو ويستغيث بغير الله لا تنفعه. والذي يقولها وهو يذبح لاصحاب القبور وينذر لهم ويطوف بقبورهم ويطلبهم المدد لا تنفعه وان قالها عشرة الاف مرة - [00:20:22](#)

لانه واقع فيما يضادها ويناقضها وان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاصغر فلا تنفعه ايش؟ النفع المطلق يعني انه جرحها بالشرك الاصغر جرحها بالشرك الاصغر. فاذا اختل انتفاعه بها على حسب - [00:20:49](#)

نوع الشرك الذي وقع فيه. فان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاكبر فلا ينتفع بها مطلقا وان كان الشرك الذي وقع فيه هو الشرك الاصغر فلا ينتفع بكمالها او لا ينتفع بها كلها. وانما ينتفع ببعضها وهو عدم الخلود في النار. والا فشركه - [00:21:12](#)

لا بد ان يعذب عليه ما الدليل على هذا الشرط؟ قول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله ايش؟ مخلصين. وقال الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني. الى ان قال الا لله الدين الخالص. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله - [00:21:35](#)

ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اذا هذا متفق عليه بين العلماء الشرط الثاني العلم - [00:21:59](#)

ومعناه ان يقولها وهو وقلبه معتقدا ان يقولها وقلبه يعتقد معناها الصحيح. لان فهناك اناسا يقولونها وقلوبهم تعتقد المعنى الفاسد لها. فهذه ما تنفعهم. لابد ان ينطق بها لسانك قلبك مؤمن بمعناها الصحيح. اي لا معبود بحق الا الله. والدليل على ذلك قول الله عز وجل الا من شهد بالحق - [00:22:17](#)

وهم يعلمون. فلم يكتفي بنطقهم بل اشترط النطق مقرونا بالعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. فلم يكتفي بقولها بل اشترط مع القول العلم - [00:22:47](#)

وقال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله. فامر به بان يعلم حقيقة هذه الشهادة بمعناها الصحيح الشرط الثالث اليقين بمعناها ومعناه

ان يقولها لسانك وقلبك مستيقن بمعناها ومدلولها. لا يخالط قلبك - [00:23:07](#)

أرأي شيء من الريب أو الشك في مدلولها ومعناها لأن من الناس من يقولها وقلبه شك في معناها أو مدلولها فهذا وإن نطق بها ألف مرة فأنها لا تنفعه ولذلك قال الله عز وجل - [00:23:34](#)

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا أي لم يشكوا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بنعلي هاتين. فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله - [00:23:51](#)

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. ويقول صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شك غير
شاك فيهما فيحجب عن الجنة - [00:24:10](#)

الشرط الرابع الصدق الصدق في قولها فلا تكون منافقا تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقلبك يكذب ما ينطق به لسانك
كما قال الله عز وجل عنهم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله فتحتك السنتهم بالشهادة - [00:24:27](#)

والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون. أي ليسوا بصادقين من قلوبهم في أنك رسول الله وإنما يريدون أه حفظ
دمائهم فقط إنما يريدون حفظ دمائهم ظاهرا فقط - [00:24:53](#)

والأفهم في الحقيقة كذابون لأن السنتهم نطقت بشيء لم تعتقده قلوبهم. فإذا لا بد من الصدق في قول هذه الكلمة. أن يقولها لسانك
وقلبك مصدق بمدلولها ومعناها هذا هو معنى كلمة الصدق. ولذلك يقول الله عز وجل فمن أظلم - [00:25:12](#)

ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أي كذب بلا إله إلا الله كذب بلا إله إلا الله ثم قال بعدها والذي جاء بالصدق أي جاء بلا إله إلا
الله وصدق به - [00:25:35](#)

فلم يكتف الله عز وجل بالمجيب بها فقط بل لا بد أن يأتي بها لسانك مصدقا بقلبك. والأفلا تنفعك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم
في الصحيحين من حديث أنس - [00:25:53](#)

أن النبي أن معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثا قال فما
من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله صدقا صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار. إلا حرمه الله - [00:26:09](#)

على النار الشرط الخامس الشرط الخامس المحبة لمدلولها أن ينطق بها لسانك وقلبك محب لله ومحب لرسول الله ومحب لجميع ما
يحببه الله ورسوله أحذر من أن ينطقها لسانك وأنت تكره شريعة الحجاب. أحذر من أن ينطقها لسانك وأنت تكره شريعة -

[00:26:29](#)

تطبيق الشريعة وتنفيذ الحدود. أحذر من أن ينطقها لسانك وأنت تكره الصلاة أو تكره الزكاة أو تكره فريضة الحج لا تنفعك حينئذ هذه
الكلمة ولذلك المنافقون لم تكن تنفعهم هذه الكلمة - [00:26:57](#)

لأنهم إنما ينطقونها وقلوبهم كارهة لله عز وجل وكارهة لرسوله وكارهة للصحابة وكارهة للشريعة ولولا أنهم ألزموا بالدخول في
الاسلام لما دخلوا وكثير من الناس في هذا الزمان ينطق بها بلسانه ولكن لو فتشت عن قلبه لوجدته يكره كثيرا مما جاء به

الرسول - [00:27:17](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا لا تنفعه ولذلك يقول الله عز وجل وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسقون الذين يتلون عليهم آياتنا. وقال الله عز وجل ذلك بأنهم كرهوا - [00:27:46](#)

ما أنزل الله ما نزل الله أحب أعماله. لا بد أن تحب الله وأن تحب رسوله وأن تحب القرآن وأن تحب الشريعة جملة وتفصيلا حتى
ينطق لسانك بشيء يحبه جنانك - [00:28:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه من ما سواهم - [00:28:23](#)

وإن أكثر الناس يقدمون المحاب على الله ورسوله ما المحاب الثمام؟ قول الله عز وجل قل أن كان أبائكم وإبنائكم وأزواجكم
وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من - [00:28:43](#)

الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا هذا هو هذا تهديد اذا كانت هذه الاشياء تقدمونها على محبة الله ورسوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين يقول صلى الله عليه وسلم يا عم يا عم اي العباس ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

هل تكفي هذه؟ لا باقي وهو شرط القبول القلبي شرط القبول هذا من اعظم الشروط قال الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايش؟ يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا - [00:29:29](#)

شاعر مجنون اذا ما قبلوها قلوبهم لم تقبلها. ويقول الله عز وجل عنهم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب فالذي جعل المشركين لا يدينون لها هو عدم قبولهم لهذه الكلمة - [00:29:52](#)

والقبول عمل قلبي يعقبه بعد ذلك عمل الجوارح. وعمل الجوارح بمقتضيات لا اله الا الله اسمه الانقياد. وهو الشرط فاذا القبول وهو الشرط السادس عمل القلب. والانقياد وهو الشرط السابع عمل الجوارح. ويختتم - [00:30:11](#)

الانقياد على حسب زيادة القبول او ضعفه في القلب فاعظمنا عملاً بالشرعية اعظمنا قبولاً في الباطن. وهذا من باب التلازم بين الباطن والظاهر. فاذا رأيت نفسك عندك شيء من التقصير في عمل الظاهر فاعلم ان هذا يرجع الى تقصير القلب في قبول هذه - [00:30:34](#) الكلمة. ولذلك قال الله عز وجل ومن يسلم ان ينقاد لله عز وجل ظاهراً وباطناً. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن يسلم ان يقبل وهو محسن اي منقاد. فجمع الله عز وجل في هذه الآية بين الشرطين جميعاً - [00:30:58](#)

فقد استمسك بالعروة الوثقى وما العروة الوثقى هي كلمة لا اله الا الله فاشترط الله للاستمسك بهذه الكلمة الباطن وهو القبول واحسان الظاهر وهو الانقياد. وهو الانقياد فهذه الكلمة لها واجب في الباطن وهو القبول وله واجب في الظاهر وهو - [00:31:17](#) الانقياد. بقينا في الشرط الاخير وهو الكفر بالطاغوت الكفر بالطاغوت فلا ينتفع قائل هذه الكلمة الا اذا كفر بالطاغوت. وتعريف الطاغوت واقسامه ستأتينا في الابيات ان شاء الله تعالى. يقول الله عز وجل لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت - [00:31:44](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى التي هي كلمة التوحيد. فاشترط الله للاستمسك بها الكفر بالطاغوت. وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:32:11](#)

انتبهوا وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه على الله. نقرأ هذه الابيات نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:27](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى. قالوا ومعناها بان لا يعبد بالحق الا الله دون شراكتي وجميع تفسيرات اهل الغي لا تأبه بها فهي الضلال برمتي وشروطها - [00:32:48](#)

قالوا ثمانية لها علم واخلاص يقين حقيقي. صدق قبول وانقياد جوارح والكفر بالطاغوت تلك عقيدة سيداتي. نعم ثم ثم شرع مباشرة في تعريف الطاغوت واقسامه والطاغوت له تعريف عام يقول فيه الامام ابن القيم رحمه الله هو كل ما تجاوز به العبد حده. من معبود او متبوع او - [00:33:08](#)

ان قيل لك ما الطاغوت فقل هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع والطواغيت كثير ورؤوس الطواغيت خمسة الاول وهو اخس الطواغيت على الاطلاق. هو الشيطان - [00:33:41](#)

هو الشيطان هذا هو الطاغوت الاكبر الثاني من يحكم بغير ما انزل الله عز وجل على تفصيل سيأتي بعد قليل ان شاء الله الثالث الذي يدعو الى عبادة نفسه فكل من دعا الى عبادة نفسه - [00:34:08](#)

فانه طاغوت الذي بعده من يدعي علم الغيب فكل من ادعى علم الغيب فانه يعتبر طاغوتاً وكذلك السحرة والكهان قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فكل من حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت - [00:34:35](#)

على تفصيل سيأتينا بعد قليل وقال الله عز وجل المتر الى الذين اتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت اي عمل الكهان والسحرة عمل الكهان والسحرة ثم انتقل الى مسألة خطيرة مهمة - [00:35:09](#)

اتمنى ان تضعوا اقلامكم حتى تسمعوها لانها من اعظم المسائل التي اوجبت لكثير من الشباب والشعوب فتنا عظيمة. وهي مسألة تكفير الحكام متى يكون الحاكم كافرا فيما لو حكم بغير ما انزل الله عز وجل - [00:35:35](#)

متى يكون الحاكم بغير ما انزل الله كافرا اقول اولاً لابد ان نفهم جملاً من النقاط وارجو ان تسمعوها ما اقول سمع قلب. لا سمع اذن فقط النقطة الاولى عندنا في مسألة الحكم بما بغير ما انزل الله رجلاً. حاكم به ومتحاكم اليه. فاذا عندنا - [00:35:56](#) وله احكامه وعندنا متحاكم وله احكامه. بايهما نبدأ بالحاكم واذا قلت الحكم بغير ما انزل الله فلا اعني به رئيس البلد. بل اعني كل من حكم بغير ما انزل الله. او - [00:36:25](#)

بغير ما انزل الله. بلى بل الاب. الاب لو حكم في اولاده بغير ما انزل الله فينطبق عليه ما ساقوله الان. فلا ينصرف عقولكم قم اذا قلنا الحكم بغير ما انزل الله الى رجل واحد في البلد وهو الحاكم او الرئيس. لا بل العالم يدخل فيه. الاب في بيته يدخل في - [00:36:46](#) المدرس بين طلابه لو حكم بغير ما انزل الله. انت يا ولد هيه رجعوا وراها قالو الناس يستمعون بلاصة حبابي رسول الله جميع الناس جميع من صدر منه حكم بغير ما انزل الله فينطبق عليه كلامي هذا - [00:37:06](#)

افهمتم فلا يستحضر اذهانكم الرئيس الفلاني او الحاكم الفلاني. لا. وانما هي مسألة نتكلم فيها عن جنس الحكم بغير ما انزل الله ولا عن الاعيان او الافراد هادي النقطة الاولى انتبهوا لها. النقطة الثانية - [00:37:29](#) قبل ان ندخل في التفصيل لابد ان نبين اولاً هل الحكم بغير ما انزل الله؟ كفر ذاتي او مجرد معصية هل هو كفر ذاتي او مجرد معصية اذا صنفنا الحكم بغير ما انزل الله تحت هذه الدائرة او هذه الدائرة فقد افلحنا - [00:37:50](#)

في فهم هذه المسألة على ما قرره اهل السنة والجماعة ان قلنا بان الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي. فحين اذ لا فرقان بين كثير صوره وقليلها فكل من حكم بغير ما انزل الله في المسائل الكبيرة فهو كافر. ولو حكم في المسائل الصغيرة بغير ما انزل الله فهو - [00:38:15](#)

فلا فرقان في الكفر الذاتي بين كثيره وقليله. فهمتم هذا؟ ارجو ان تفهموا هذا اذا قلنا بانه كفر ذاتي مثاله يقول الله عز وجل عفا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة وهم ابناء - [00:38:40](#)

سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. ما رأيكم في اب ضرب ولده وعمره تسع سنوات لم يصل الى عشر سنين هل حكم فيه بغير ما انزل الله؟ اجيبوا. نعم. حكم فيه بغير ما انزل الله؟ نعم. اذا قلنا الحكم بغير ما انزل - [00:39:02](#) كفر بالذات فيكون هذا الاب كافراً تقول لا يا رجل لا هذه حكم صغير نقول لا انا اتفقنا على ان الكفر الذاتي لا فرقان فيه بين كثيره قليل وقليل. مثال اخر يوضح لك - [00:39:22](#)

كما اقول الى الان ترى ما بعد دخلت في التفاصيل بس اريد ان اميز هذا الذنب هذا الذنب هذه الكبيرة هي كفر ذاتي ولا معصية اذا افلحنا افلحت في شرحها وايصالها لكم وافلحتم في استيعابها والله سوف تكون التفاصيل سهلة علينا جدا - [00:39:36](#) هذا اول ما ينبغي بحثه مع من يكفرون الحكام او يكفرون الرؤساء او الشعوب لابد ان نميز اولاً الحكم بغير ما انزل الله. كفر ذاتي او لا اضرب مثال ثاني - [00:40:01](#)

يقول الله عز وجل في علاج الزوجة الناشز فعظوهن شوف الترتيب واهجروهن في المضاجع واضربوهن. طيب انسان نشزت زوجته فمباشرة انتقل الى قال للاخير فضرِبها. هل يكون قد حكم فيها بما انزل الله او بغير ما انزل الله بغير ما انزله. لو جعلنا الكفر الحكمان - [00:40:15](#)

بغير ما انزل الله من الكفر الذاتي فما حكم هذا الزوج؟ يعتبر كافراً تقول لي لا هذي بسيطة كبيرة نقول شف هل هناك فرق بين من يسجد للصنم سنة كاملة وهو ساجد وبين من يسجد له - [00:40:41](#)

ثانيتين لا فرق في التكفير الذاتي بين كثير الكفر وقليله فاذا قلت بان الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي فاذا جميع من حكم بغير ما انزل الله. حاكماً او محكوماً - [00:40:58](#)

اميرا او مأموراً في حكم كثير او حكم قليل حكمه هو والا فتكون انت متناقضاً هل الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي او معصية؟ بما

اننا نقول انتبه. ان هناك صورا في - [00:41:17](#)

الحكم بغير ما انزل الله. لا تعتبر كفرا ذاتيا. فاذا كانني بكم نرجح جميعا بان الحكم بغير ما انزل الله هو من جملة الذنوب والمعاصي الكبيرة والاجرام الخطير. لكن ليس من باب الكفر الذاتي - [00:41:41](#)

فاذا جعلناه من باب الذنوب فحينئذ نطبق عليه قاعدة اهل السنة والجماعة في متى يكفر صاحب الكبيرة بالاستحلال ولذلك تجد صور الكفر في الحكم بغير ما انزل الله دائما يقرنها اهل السنة دائما يقرنها اهل السنة دائما - [00:42:01](#)
من يقرؤنا اهل السنة بايش؟ بعقيدة قلبية تدل على الاستحلال. كأن يقولون مثلا كأن انتبهوا لي والله ودي اوقف كأن يقولون مثلا ان حكم بغير ما انزل الله معتقدا انه افضل من حكم الا كفر. قالوا معتقدا لم - [00:42:25](#)

انهم يجعلونه كبيرة وليس كفرا ذاتيا. اذ لو كان كفرا ذاتيا لما احتاج الى الاستحلال. فهل اذا سجد الانسان للصنم ورفع رأسه نقول هل انت مستحل او غير مستحل ما كان كفرا بالذات فنكفر به من غير شرط الاستحلال. وما ليس بكفر بالذات فلا نكفر به الايه -

[00:42:45](#)

ايش؟ بالاستحلال اضرب لكم امثلة عشان لعلي اوصل لكم هذه الفكرة التي اريد ان يسمعها الصغار والكبار انسان يشرب الخمر سبعين سنة ولكن يعتقد انها حرام. الا ان شيطانه ونفسه غلبته. ايكفر - [00:43:10](#)

ولا ما يكفر؟ سبعون سنة وهو يشربها يا رجل يلطها في الليل والنهار ما يكفر سبعين سنة انهى اكثر من مليون زجاجة يا رجل في سبعين سنة. ما يكفر؟ طيب انسان اعتقد انها حلال - [00:43:30](#)

ولم يشرب منها قطرة كفر الفرق بين هذا وهذا الاعتقاد اذا انتبهوا احذروا احذروا من منهج الخوارج الذين يجعلون المعصية كفرا ذاتيا ويعاملونها كأنها كفر ذاتي ولذلك قال اهل السنة ان حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان حكمه افضل من حكم الله فهذا كافر. هل -

[00:43:51](#)

كفر لانه حكم ولا لانه اعتقد هذا هو اثنين من حكم بغير ما انزل الله معتقدا مساواته مساواته فقط ليس افضل مساواته لحكم الله ما حكمه كفر. هل كفر لانه حكم ولا لانه اعتقد؟ اعتقد - [00:44:26](#)

طيب لو اعتقد ولم يحكم كفر برضو ليس حاكما هو هو بس اعتقد مجرد اعتقاد مثل صاحب الخمر الذي يكفر ولو لم يشرب قطرة هذا متى عرفناه؟ لما عرفنا كيف نصنف الحكم بغير ما انزل الله. اهو كفر ذاتي لا يشترط فيه الاعتقاد والاستحلال؟ ام انه -

[00:44:48](#)

الكفر او عفا او انه معصية لا يكفر بها الا اسمع ماذا قال اسمع ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا انه اعظم مصلحة للخلق من الحكم بما انزل الله - [00:45:13](#)

كافر. هل كفر لانه حكم او لانه اعتقد لانه اعتقد لماذا اشترط اهل السنة في هذه الصور كلها؟ لماذا اشترط اهل السنة في هذه الصور كلها؟ اعتقد اعتقد اعتقد - [00:45:32](#)

لأنهم يرون انه معصية لكن الخوارج عندهم الحكم بغير ما انزل الله كفر ذاتي ولذلك لا يسألون عن الاستحلال من عدمه ولا يسألون عن الاعتقاد من عدمه فاذا من حكم بغير ما انزل الله معتقدا انه افضل من حكم الله ورسوله فقد كفر لاعتقاده لا لمجرد حكمه -

[00:45:49](#)

من حكم بغير ما انزل الله معتقدا مساواته لحكم الله ورسوله فقد كفر لاعتقاده لا لمجرد حكمه ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا انه انفع وافضل مصلحة في واقع الناس من حكم الله ورسوله فقد كفر - [00:46:20](#)

لاعتقاده لا لانه حكم فقط. انتبه لهذا. ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا جواز حكم الله والانتقال عنه الى حكم اخر كفر مجرد اعتقاد الجواز كفر. هل كفر لانه حكم او لانه اعتقد الجواز؟ فهو استحل محرما من الدين بالضرورة - [00:46:40](#)

عرفتم لماذا قال اهل السنة في هذه الصور الست او الخمس؟ معتقدا معتقدا معتقدا معتقدا معتقدا؟ الجواب نعم عرفنا. لم لانهم يرون ان الحكم بغير ما انزل الله لا يطبق عليه احكام الكفر الذاتي. وانما يطبق عليه احكام - [00:47:07](#)

الكبيرة احكام الكبير. ولذلك قالوا اسمع في الصورة السابعة واذا حكم في مسألة او مسألتين او اقل او اكثر. معتقدا حرمة فعله هذا. وان حكم الله افضل ولكن حملة على الحكم بغير ما انزل الله محبة الكرسي. محبة الحكم محبة الملك محبة الرئاسة. محبة - [00:47:27](#)

المنصب محبة المال مع انه في قرارة نفسه يرى انه خطأ وانه مرتكب لحرام. كالذي يزن يريد الشهوة فقط مع علمه واعتقاده بان ما يفعله جريمة هل يكفر ولا ما يكفر عند اهل السنة؟ قالوا ما يكفر - [00:47:56](#)

لما مع انه حكم لم؟ مع انه حكم حتى ولو حكم لان الحكم بغير ما انزل الله لا يعتبر كفرا ذاتيا فلا يكتفى فيه بوقوعه منفردا عن الاعتقاد فهو حكم بغير ما انزل الله نعم - [00:48:18](#)

لكنه كان معتقدا حرمة حكمه هذا معتقدا انه مجرم في هذا الحكم مخطئا نفسه في الباطن مستيقنا بخطئه في الباطن. لكن يحمله شهوة خوف محبة مال محبة منصب يعلم انه اذا لم ينفذ اجندة هؤلاء سيطردهونه عن الكرسي - [00:48:37](#) فهو يريد ان يتابعهم هذا فاسق وليس بكافر مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. مجرم في حق نفسه وفي حق غيره ممن حكم فيه بهذا الحكم الجائر الباطن. لكن هو في - [00:49:04](#)

لا يكفر فرويدا على الاحكام ورويدا على العلما ورويدا على الناس اللي ترونهم يفعلون ذلك رويدا عليهم لان الناس شغالين فيهم شغل الناس شغالين في الاحكام شغل ولذلك لا ازال اصرخ باعلى صوتي. والله ما في تكفير الاحكام خير - [00:49:20](#) وليصفني من شاء ان يصفني بما شاء والله يغفر له وان اخطأ في حق لكني والله اقولها نصحا لله ونصحا لرسوله ونصحا لعامة المسلمين والله ما في تكفير الاحكام خير - [00:49:47](#)

والله ما في تكفير الرؤسا خير والله ان تكفير الاحكام والرؤساء وتبديع العلما او تكفير العلما وطلاب العلم هذا من اعظم الفتن التي تجر البلاد والعباد الى الدمار والبوار والهالك - [00:50:03](#)

ولا تزال البلد امنة ما صفت علاقة شعوبها مع حكامها. لكن متى ما دخلت فتنة تكفير الاحكام عليهم والله سنفسد البلد من اولها الى اخره وما هذا الدمار الذي يعيشه بعض البلاد المجاورة الا وسببه الاعظم الخروج على الاحكام - [00:50:20](#) المبني على تكفيرهم وجعلهم طغاة وجعلهم فسقة هذا هو الذي دمر البلاد والعباد. واهلك الحرث والنسب. واحرق الاخضر واليابس. قل فيني ما شئت. فالله يغفر لك. لكن والله والله العظيم اني اقولها باذن الله لا اريد بها الا وجهها. والله لا اجامل فيها الملك. ولا اجامل فيها الامير. ولا اجامل فيها - [00:50:45](#)

العالم ولا اجامل فيها الصغير والكبير. والله ما في تكفير الاحكام خير يا جماعة احفظوا بلادكم باحسان العلاقة مع حكامكم. يجب على الاحكام ان تتحمل شعوبها. ويجب على ان تتحمل الاحكام. يجب على الاحكام ان يقوموا بواجبهم الشرعي تجاه شعوبهم. ويجب على الشعوب ان تقوم - [00:51:13](#)

بواجبها الشرعي تجاه حكامها. ولا تبني البلد ولا تزدهر ولا تحفظ حصونها ولا تؤمن ثغورها الا باحسان العلاقة بين الاحكام والشعوب ولذلك الكفار يريدون بث روح الفرقة بث روح البغضاء بث روح المصارمة بين الشعوب وحكامها - [00:51:39](#)

لأنهم يريدون تدمير بلادنا فالله الله في حكامكم وعلمائكم. احترمواهم واسمعوا لهم واطيعوهم بالمعروف. حتى وان جاؤوا بشيء لا تقبلونه ولا ترزاه نفوسكم فعليكم بالصبر واحتساب الاجر تقديما للمصالح العامة على المصالح الخاصة - [00:52:04](#)

ودفعا للضرر العام وان ارتكبنا الضرر الخاص والعادل في هذا الزمان هو من يرضى من يرضى بفوات مصالحه الخاصة من اجل المصالح العامة والعادل الحكيم هو من ينشر هذا الفكر في الناس. لان الناس متى ما لم يسمعوه ضجت قلوبهم - [00:52:27](#)

وزما وغضبت نفوسهم فحينئذ ينقلبون على حكامهم ويلعنونهم في المجالس ويتكلمون فيهم بالويل والثبور فتفسد الدنيا وتهدم البلاد والعباد والله اني ما اقولها مجاملة والذي نفسي بيده واسأل الله ان يجعلها خالصة لوجهه. احفظوا بلادكم باحترام حكامكم وعلمائكم واسمعوا لعلمائكم وحكامكم - [00:52:54](#)

اطيعوهم واعلموا ان ما في تكفير الاحكام خير والله حتى ولو رأيت انت باجتهادك كطالب علم ان الحاكم كافر ادخر هذا العلم في

قلبك واياك ان تعمل به في واقع - 00:53:23

فان الناس والله لا طاقة لهم على تغيير حكام ظلمه لا طاقة للناس يا طلبة العلم ايها العلماء لا تزجوا بالشعوب العزل امام هؤلاء فان الشعوب والله لا تملك قنطيرا ولا قطميرا. انما تملك لوحة ترفعها او يافطة - 00:53:38

تب عليها ارحل لكن تصب عليهم اه البراميل المدمرة والله العظيم لا تزجوا بالشعوب بمواطن لا طاقة للشعوب بها واني والله اجرم كل اجرب اجرب اجرم كل عالم افتى بالخروج في المظاهرات في الشوارع ومقابلة رجال الامن - 00:54:00

وتدمير مقدرات البلد هذه فتوى مجرمة كم اريقتم بسببها الدماء وكم انتهكت بسببها الاعراض؟ وكم دمرت بسببها البلاد وكم ظلم العباد بسبب هذه الفتاوى الجائرة التي تعين الشعوب على الخروج على حكامها في مظاهرات او اعتصامات - 00:54:28

وكل ذلك والله لا نزال نصرخ باعلى اصواتنا انه حرام. ولا يجوز ولا ينبغي هذا والله احفظوا دماء الشعوب احفظوا اعراضهم احفظوا امنهم وامانهم دعوهم تحت حكامهم وان ظلموهم. والله اذا ذهب هؤلاء الحكام الظلمة لن نعيش الا في واقع اظلم. واعطني بلدة

خرجت - 00:54:51

على حاكمها ثم كانت حالها بعد خروجها عليه افضل من من سابقتها. بل والله نسمع شعوبا تقول يا ليتنا بقينا على مجنوننا الاول ولم يأتنا مجنوننا الثاني فما في احسن من الصبر - 00:55:17

ان نقمة الحاكم عقوبة من الله. عقوبة من الله فلا تقابل نقم الله وعقوباته بالسلاح احفظوا دماء الشعوب اتقوا الله في العزل. اتقوا الله في اشياخ الركع. وبهائم ركع واطفال رضع - 00:55:36

اعمالهم الا بلادهم خلوهم عايشين فيها لا يعيشون لاجئين على اطراف الدول ولا تنصب لهم الخيام اطفال بيموتون لا يجدون علاجا ولا واناس سيموتون لا يجدون غطاء يستدفنون به. ليش تطرد الشعوب من اماكنها؟ لماذا تدمر - 00:55:54

على رؤوس اهلها ليه؟ ليه؟ بسبب هذه الفتاوى الجائرة التي لم يراقب فيها الله ولم ينظر فيها الى مصالح والى مفاسد ويل عالم وكتب في صحيفته. ويل عالم كتب في صحيفته. ويل مفتي كتب في صحيفته دم. اريق بسبب فتياه - 00:56:12

نسأل الله ان يطهر صحائفنا من ذلك. فلذلك اقولها باعلى صوتي انتبهوا ترى ما في تكفير الحكام خير. والله ما في تكفير الحكام خير. واذا كنت ترى انهم كفار فاحتبس هذا - 00:56:31

علم في قلبك وتعبد لله عز وجل بكنمه فان اخراجه انما يوجب المفاسد الخالصة او الراجحة ولا يوجب مصلحة خالصة ولا راجحة اذ لا طاقة للشعوب على تبديل حكامها الظلمة - 00:56:46

الصبر اعظم ما تتعامل الشعوب به مع حكامها الصبر. اصبروا واصبروا اصبروا ايتها الشعوب على حكامكم. صابروا رابطوا اتقوا الله لعلكم اصبروا ان الله يحب الصابرين. اصبروا ان الله مع الصابرين - 00:57:03

اصبروا فانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تكفون الا تكفير الحكام والعلماء وطلاب العلم يقول العلماء رحمهم الله ان في البلد حصنين ان في البلد حصنين اذا كسر هتك عرض البلد. حصن العلماء وحصن الحكام - 00:57:29

فلا تزال البلد امنة ما دام هذان الحصنين باقيين وسليمين لكن يهتز امن البلد وراحة الناس في البلد وطمانينة الشعوب في بلادهم بسبب اهتزازها هذين الحصنين يا ايتها الشعوب الكريمة - 00:57:54

الكلام في الحكام يذهب هيبة الامن وتبقى البلد فوضى. والكلام في العلماء يذهب هيبة العلم يسخر الناس من علمائهم واي بلاد بالله يرجى خيرها وازدهارها اذا ذهبت كلمة الامن والعلم فيها - 00:58:13

فالله الله بالصبر. الله الله بالصبر. الله الله باحتساب اجر وابشروا بالخير والله ما ادري شلون نطول في هذا لكن والله من باب

المحافظة على هذه الشعوب التي والله ذهب كثير من مقدراتها واريقت دماؤها وانتهكت اعراضها. وقد رأيناها - 00:58:31

في بلاد لجأوا اليها والله يا مشايخ يا اخواني ان طفل المرأة يموت في حجرها بسبب عدم وجود ما تغطيه به في الشتاء ويموت ابنها الاخر بسبب مرض لم يوجد له مستشفى لعلاج - 00:58:52

بل قد تموت هي وهو بسبب شدة حر او شدة برد لا نريد ان نكون لاجئين لا نريد ان نكون لاجئين دعونا في بلادنا امنين مطمئنين

حتى ولو كان حكامنا ظلمة. ايش دخلكم في حكامنا - 00:59:10

مصالحى الليلة نبي نعيش معهم النبي نعيش معهم ما صلحوا لك انت رح برا بكيفك لكننا صالحين شو نسوي؟ ما لنا الا البلد لن نعيش
الا في بلادنا ليس هناك دولة تستقبلنا - 00:59:26

ولا نريد ان نكون كما قال الاخوة المصريون في مثال يعجبني يقول من خرج من داره قل مقداره. رأينا اشياخا شيبان يقفون على
سرا الخبز وهم كبار في السن فنحن لا نريد ان نكون لاجئين. ننتظر عطف مؤسسة خيرية حتى تنصب لنا خيمة. لا. نرفض هذه الحياة
- 00:59:42

خلونا في بلدنا نبي نعيش امينين ولا نريد ان ننتظر عطف غني يبعث لنا تريلة ولا ناقله تحمل الخبز ولا تحمل كراتين الادوية لا نبي
نعيش في بلادنا لا نريد ان نعيش في غير بلادنا - 01:00:08
ولن نعيش في بلادنا الا بالصبر على حكامنا اصبروا وصابروا وابشروا بالخير والعاقبة للمتقين فبالذي ادين الله عز وجل به واسأل الله
ان يجعل كلامي هذا خالصا لوجهه الكريم فاذا - 01:00:24
الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا في الذات. الا ان اهل السنة استثنوا منه صورتين. جعلوها كفرا سورتين استثناهما اهل السنة.
صورتان استثناهما اهل السنة. جعلوها كفرا ذاتيا. واما ما عداها فلا - 01:00:40

اسمع الاول الصورة الاولى واضع القانون اصالة من كتب القانون الذي يريد بكتابته معارضة حكم الله ورسوله. من وضعه من كتبه من
قننه وبناءه على مخالفة لحكم الله ورسوله فهذا يقول فيه العلماء هذا كفر ذاتي. ولا نسأله استحل او لم يستحل - 01:01:04
هذا هو الطاغوت فالذي وضع القوانين الفرنسية والبريطانية تلك القوانين هذا كافر اثنين من اخذ هذا القانون من واضعه وحكم به
الحكم المطلق في كل قضاياه في كل القضايا وينصب للحكم به القضاة ويحاذر في بلاده ويحارب في بلاده الداعين الى تطبيق
الشريعة - 01:01:31

فهو يحكم به ليس في قضية او قضية بل يحكم به الحكم المطلق في كل القضايا في الحدود الجنائيات البيوع الاموال الاحوال
الشخصية لا يحكم في قضية واحدة بما انزل الله انما جميع حكمه بهذا القانون فهذا ايضا كافر الكفر - 01:02:03
الذاتي لانه لم يحكم بل بدل شريعة الله. التبديل المطلق بدل شريعة الله التبديل المطلق. فهو كالذي يقول لا تتزوجوا وانما عليكم بان
تزنوا اذنوا ولا تتزوجوا وهذا يقول لا تحكموا بما انزل الله وانما احكموا بغير ما انزل الله. ايش في الصوت ايش في الصوت خرب؟
عسى ما خربنا عليكم ميكروفوناتكم - 01:02:25

فيها طالب بحقك لا يروح عسى ما خربت عليكم انا ما ادري والله ما ادري معذرة ففي هاتين الصورتين جزاك الله خير. ففي
هاتين الصورتين ها هي التي حكم العلماء - 01:02:51
بانها كفر ذاتي. واضع القانون والحاكم به الحكم المطلق لعل الامر وصل لكم هذا الذي سنقرأه الان تفضل احسن الله اليكم قال حفظه
الله ان قيل ما الطاغوت قل هو ما غلا احد به بعبادة او طاعة ورؤوسهم ابليس فهو كبيرهم والحاكمون بغير حكم الشرع - 01:03:22
ومن ادعى علم الغيوب وكالذي يدعو العباد لنفسه بعبادة. والحكم جزما بالشريعة واجب فرضا على من كان اهل ولايتي في الحكم
بالقانون تفصيل اتى ويكون اكبر في امور خمسة. في واضع القانون او في حاكم - 01:03:47

ليحكم بغيره بالبتة صور الكفر الاكبر ها ماشي ويوظف له القضاة محاربا حكم الشريعة في جميع البلدة لا يحكمن باي شرع مطلقا
فالكفر اكبر دون اية مرية. اذا في هاتين الصورتين يعتبر - 01:04:07
بغير ما انزل الله من الكفر الاكبر. في واضع القانون والحاكم به الحكم المطلق ويوظف له القضاة ويحارب في بلاده. من يدعو الى
تطبيق الشريعة ويملاً السجون بهم وهناك صور اخرى تعتبر من الكفر الاصغر والفسق الاصغر والظلم الاصغر وهي ايضا اذا اعتقد
الجواز او - 01:04:27

اعتقد تفضيله او زعمه بسويتي ويكون اصغر ان حكمت لشهوة مع ظن تحريم بلا ديمومة. اما تحاكم الى هنا انتهت المسائل بالحكم
بغير ما انزل الله. بقينا في الرجل الاخر الذي هو من - 01:04:53

المتحاكم الحاكم انتهينا منه جعلناه كافرا اكبر في رتين وجعلناه من الفساق او الكفر الاصغر في في جمل من الصور انتهينا من هذا والله الحمد المتحاكم المتحاكم انتبهوا له حالتان فقط - [01:05:15](#)

حالة يكون فيها كافرا اكبر وحالة يكون فيها لا بأس عليه الكفر اصغر لا بأس عليه جاهزين لي جاهزين؟ نعم. دعوا الاخلاق المتحاكم الى غير ما انزل الله لا يخلو من حالتين اما ان يكون متحاكما - [01:05:44](#)

عن ارادة قلبية فهو لا يريد ان يتحاكم الى الكتاب والسنة. لعلمه بان الحق سيكون عليه. لكنه يريد ان يتحاكم الى غير ما انزل الله لعلمه بان فيه لفا ودورانا فهو يريد من قلبه الا يتحاكم الا الى الطاغوت - [01:06:13](#)

فاذا تحاكمه الى الطاغوت نابع عن ارادة قلبية فمن تحاكم الى غير ما انزل الله عن ارادة قلبية فهو كافر كافر لقول الله عز وجل المتر الى الذين يزعمون انهم يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ما - [01:06:36](#)

ماذا قال؟ يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا فقال يري دون ان يتحاكموا الى الطاغوت يريدون ان واصل واصل واصل واصل واصل عند دول المساكين يروحون بدون طيب تقول حريمهم وش فيهم - [01:06:58](#)

واصل ايش قلت انا؟ دون اية نعم فقال الله عز وجل يريدون يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. فكل من تحاكم الى الطاغوت عن ارادة واختيار ورضا فهو كافر بقينا في الرجل الاخر - [01:07:24](#)

وهو الذي يتحاكم الى الطاغوت اضطرارا لاستخراج حقوقه لانه في بلد ليس هناك فيها محاكم شرعية فلو قلنا له لا تتحاكم الى الطاغوت مطلقا ولا تذهب الى المحاكم القانونية لادى ذلك الى ضياع حقوقه - [01:07:45](#)

والشريعة جاءت بوجوب حفظ الحقوق والمشقة تجلي بالتييسير والامر اذا ضاق اتسع فهو لا يجد امامه في حفظ حقوقه الا تلك المحاكم القانونية والقضاة القانونيين الذين يحكمون بغير ما انزل الله. ولا يستطيع ان يثبت عقد - [01:08:05](#)

ليكون شرعيا الا في هذه المحاكم. ولا تقسم تركته الا في هذه المحاكم. ولا يستخرج حقوقه في ارضه ومزرعته الا في هذه المحاكم. ولا يستطيع ان يقف هو وخصمه الذي يريد استخراج الحق منه الا في هذه المحاكم. فلو افتاه العلماء - [01:08:25](#)

بعد جواز دخول ابواب المحاكم مطلقا لضاقت حقوقه ولصارت تلك الجاليات المسلمة في تلك البلاد ها في حرج عظيم في حرج عظيم ولذلك نقول لا بأس ان يتحاكم الانسان الى هذه المحاكم ها اذا كان من باب الاضطرار والحاجة الملحة لحفظ حقوقه - [01:08:45](#)

لا بأس ولا حرج لكن شريطة ان يعتقد في قرارة نفسه حرمة ما يفعله هؤلاء. وحرمة افتتاح القوانين او بالقوانين لكن هو في الظاهر يتحاكم اليهم عن بغض قلبي وعدم ارادة باطنية - [01:09:11](#)

لكن ليس له طريق في حفظ حقوقه الا هذا فهذه احوال المتحاكمين يكفرون ان كان تحاكمهم عن ارادة ولا يكفرون ان كان اكراها الا من اكراهه وقلبه مطمئن مطمئن بالايमान. هذه خلاصة تلك المسألة التي طال الكلام فيها والله اعلم - [01:09:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله اما التحاكم عن رضا وارادة هو اكبر اللاء ان خلا عن رغبتني بل كان يحمله حقوقه فالشرع يرفع كل نوع مضرة نعم ثم انتقل بعد ذلك الى اعظم مسألة واطورها وهي قواعد اهل السنة والجماعة في باب التكفير - [01:09:55](#)

جمل من قواعد اهل السنة والجماعة في باب التكفير فان من اعظم الابواب خطرا باب التكفير ولا ازال اصرخ باعلى صوتي اذا جئت اتكلم عن هذه المشكلة لان ما من فتنة تراق فيها الدماء اعظم من فتنة التكفير - [01:10:20](#)

ولذلك حذرنا منها نبينا صلى الله عليه وسلم فقال ايما رجل قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال صلى الله عليه وسلم من قال لاختيه يا كافر او يا عدو الله وليس كذلك الا - [01:10:40](#)

حار عليه اي رجع شؤم كلمته وتكفيره عليه. نعم بل ان تكفير المسلمين بلا علم ولا برهان من جملة السباب لهم من جملة السباب لهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. واعظم السباب ان ترمي مؤمنا بالكفر - [01:11:05](#)

بل ان رميك له بالكفر هو داخل في لعنه. فمن قال لاختيه يا كافر فقد لعنه. باعظم به وهو الكفر والعياذ بالله. وقد قال النبي صلى الله

عليه وسلم ومن لعن مؤمنا فهو كقتله فكأنك قتلتَه - [01:11:29](#)

وقد كان الشارع يسدد ويغلظ على مسألة التكفير ولذلك فالتكفير من جملة افات اللسان التي يجب صون المنطق عنها احذر فان اعظم ما يدخل الناس النار يوم القيامة الاجوفان الفم والفرط - [01:11:50](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذه اضمن له الجنة اضمن له الجنة وقال صلى الله عليه وقال الله تبارك وتعالى يوم تشهد عليهم ايش؟ السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون - [01:12:12](#)

يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فيجب صون المنطق عن الحرام الذي منه التكفير ويسن كفه عن المكروه وفضول المباح قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:12:33](#)

فاحذروا يا امة محمد من الوقوع في هذه الفتنة. فتنة التكفير. انتبهوا اجعلوا بينكم وبينها تقوى. اتقوها اتقوها فانها منتنة وقذرة. ومن اوائل الفتن التي عصفت بالعالم الاسلامي في اوائل عصر الدولة الاسلامية. بعد - [01:12:58](#)

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اول فتنة فتنة التكفير اول طائفة طائفة الخوارج التي من اعظم عقائدها تكفير المسلمين واستحلال بلادهم ودمائهم اموالهم فاحذروا واحبسوا السنتكم عن هذه الفتنة القذرة النجسة التي ما وقعت في بلد الا دمرت فتنة - [01:13:18](#)

تكفير هذه اسأل الله ان يعصم السنتنا والسنتكم. واعتمدوا دائما على قاعدة من ثبت اسلامه بيقين فلا يخرج عن دائرة الاسلام الا بيقين فلا يجوز ان نخرج المسلمين عن دائرة الاسلام بالظنون والهوى والتشفي ودرك الغيظ - [01:13:46](#)

وانما هذا حكم شرعي فلا يجوز ان نكفر الناس الا بدليل فاذا اردت ان يكون ان يكون تكفيرك منضبطا بهدي الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فعليك ان تعتمد هذه القواعد - [01:14:12](#)

التي ساذكرها لكم قاعدة قاعدة ولكن لا ادري عن الوقت ايناسب نأخذ قليلا نأخذ قاعدة القاعدة الاولى احفظوها التكفير من احكام الشرع هذي اول قاعدة التكفير حكم شرعي اذا لا يؤخذ لا من ابيك ولا من امك ولا من مزاجك ولا من عواطفك ولا من خلجاتك

النفسية ولا من - [01:14:28](#)

نفسيتك اذا كنت راض ما كفرت واذا كنت غاضبا كفرت. انصب الحاكم عليك الدنيا وما كفرت وان اخذ منك الدنيا وسحب بساطها من تحت قدميك هو اكفر الكفرة. فتكفير كثير من الناس خاضع - [01:15:01](#)

لمزاجه لنفسيته لغضبه ورضاه لا يجوز هذا مطلقا فاصدار الكفر حكم شرعي لا يجوز ان تكفر احدا الا من كفره القرآن والسنة. فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. فليس لعقول - [01:15:21](#)

لا مدخل فيه ولا لاهوائنا مدخل فيه ولا لمزاجاتنا ونفسياتنا وغضبنا ورضانا مدخل في هذا الباب ابدا هل نقبل ايجابا بلا دليل؟

الجواب لا هل نقبل تحريما بلا دليل؟ الجواب لا - [01:15:45](#)

وكذلك لا نقبل تكفيرا الا بدليل لان الوجوب والتحريم والتكفير كلها من احكام الشرع والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. فكل من سمعته يقول يا فلان كافر. فقل اين الدليل - [01:16:06](#)

يا اخا العرفان اعطنا الدليل عطنا الدليل كافر وبس مهوب كافر وبس هذا عند امك كافر وبس هذا حكم شرع هذا حكم شرع هذا له اثار عظيمة كافر وبس هذا كما قال الله عز وجل فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [01:16:30](#)

والله ان بعض الشعوب لو صب الحاكم عليها الدنيا فلو كان من افجر الفجرة لصار مثل جبريل وميكائيل ما دامه بيعطينا دراهم فهو خلاص ما ما في مشكلة واذا كان من اصلح الصالحين - [01:16:56](#)

واطيب الطيبين لكن حبس الدنيا عن عن شعبه قليلا وضيق عليهم في ارزاقهم قليلة هو الشيطان الرجيم فمقياس تمييز الشعوب ليس شرعيا غالبا وانما مقياسهم الدنيا فمن صب من الحكام الدنيا عليهم وفتح ابواب الوظائف فهذا هو الذي يصلح وهو الطيب -

[01:17:12](#)

ومن ضيق عليهم فهو الفاسد وان كان من اصلح الصالحين عند الله عز وجل فدعك من الشعوب ومقاييسها. فالتكفير لا ينبغي ان يخضع لاي باب الا ثبوت الدليل. فمن كفر احدا فلا بد ان يأتي - [01:17:37](#)

على تكفيره بدليل القاعدة الثانية قاعدة طويلة تحتاج منا جلسة لا تنقطع. وهي بعد المغرب اخشى ان اشرح بعضها الان ثم نتوقف ولا يتم فهمها اذا شرحنا باقيها بعد ذلك فنقف عند القاعدة الاولى وهي ان التكفير حكم شرعي فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله -

01:17:53

وبعد صلاة المغرب نشرح البقية ان شاء الله والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد. خطاب - 01:18:22